

هو محمد بن أحمد شيخ القراء العابد الزاهد العارف بالله تعالى ما صغيراً
عن ينف وثلاثين سنة لكنه جمع علماً كثيراً وضبطاً وانقن والف وكان
له الذكاء المفرط والحفظ الرائد والفظنة المتوقدة ولهذا قيل له شعله
دفن بالموصل كانت وفاته في سنة سبع وخمسين وستمائة سنة
وفاته الملك لؤلؤ أو قبله بستة والآن قبره غير معلوم رحمه الله تعالى

الشيخ الرومي رحمه الله تعالى
هو من الصالحين له قبر في داخل القلعة بزار ويتبرك به ويحكى عنه
اشادات وكرامات رحمه الله تعالى عليه وفي دار الحكم بخراسان
ويتبرك به ويحكى عنه اشادات وكرامات وهو من الصالحين المتقدين
رحمة الله تعالى عليهم جميعين ومقابل باب الحرام مقبرة ذكر الفاضل العمري
في كتابه نهج الاولياء عن السيد محمد الهندكي ان فيها رجال من كبار
الاولياء من العصر السالف ولم يسمهم رحمه الله تعالى عليهم جميعين
ونفعنا ببركاتهم امين قال وهذا السيد المذكور له يدطوى في كشف
احوال الموتى سئل بعض الناس ان يخبره بحال ولد عن زله مات قبل
قدومه الموصل فراقب سيرة ثم وجد الله تعالى وقال يا نور الدين
رايت ولدك عبد الله وحليته كذا وكذا وفي شفقه جرح فسلطه عنه
فقال سقطت من السور في يوم الصفر فانشفت شفقتي وكان كما قال

قال ذلك

قال ورايت الى جانبه جارية سماه حلوة الشكل مغلفة بشعرها شلثة
عنها فقال هي زينب بنت خالتي يؤذيها اهلها بسبب التأسف والتواح
وعلى صلوات فقل لوالدي يقيضها وهي كذا وكذا فشق الرجل واغشى عليه
ثم فاق وكرامات هذا السيد مشهورة عندنا وكان مجيئه الى الموصل
بعد العشرين والمائة والالف وكان قد نزل في جامع الشيخ قاسم العمري
المنسوب بهذا الآن الى العمريين رحمه الله تعالى عليهم جميعين

مقام ابي هبة الحسين بن منصور الخلاج رضي الله عنه
هو مسجد قديم من مساجد الموصل تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة
مشهورين المسلمين بان فيه مقام الحسين بن منصور الخلاج والظاهر
انه قد سكن وتعبده فيه اياماً والله اعلم ولد رضي الله تعالى عنه
في بعض قرى فارس ونشأ في واسط وصحب الجعيد والنوري وعمر ابن
عثمان الملكي **وفي مختصر بن الوردي قال** قدم الخلاج من خراسان الى
العراق ثم الى مكة واقام سنة في الحج لا يستظل بسقف يصوم الدهر
ويصطر على ماء وثلاث عصيات من قرص ثم قدم بغداد متمزهاً
متصوفاً يخرج للناس فاهمة الشتاء في الصيف وبالعكس ويمد يده
في الهواء ويعيدها مملوءة دواهم احدية يسميها دواهم القدر ويجبر
الناس بما يملوه وما صنوه في ميوتهم وعما في نمازهم فاعتمد قوم

Copyrighted by University